BWOCD
Better World Organization
for Community Development

تغير المناخ

نبذة عن تغير المناخ

يعد تغير المناخ قضية ملحة تؤثرعلى جميع جوانب كوكبنا الارض. إن ارتفاع درجات الحرارة العالمية، وذوبان القمم الجليدية، والظواهر الجوية المتطرفة، وتغير النظم البيئية، كلها مؤشرات واضحة على التأثير العميق لتغير المناخ. ومن الأهمية بمكان بالنسبة لنا أن نفهم الأسباب والآثار والحلول المحتملة لهذه المشكلة المعقدة.

السياق التاريخي: لقد تغير مناخ الأرض عبر التاريخ بسبب العوامل الطبيعية مثل الانفجارات البركانية، وتغيرات الإشعاع الشمسي، والتيارات المحيطية. ومع ذلك، منذ الثورة الصناعية، أصبح معدل التغيير الحالي غير مسبوق وموجه إلى حد كبير.

يشير مصطلح "تغير المناخ" إلى التغيرات الكبيرة في درجات الحرارة العالمية وأنماط الطقس مع مرور الوقت. وفي حين أن تغير المناخ ظاهرة طبيعية، فقد أدت الأنشطة البشرية إلى تسريع هذه التغيرات، خاصة منذ الثورة الصناعية.

إن معالجة تغيرالمناخ أمربالغ الأهمية لعدة أسباب:

أ-التأثير البيئي

الحفاظ على النظم البيئية: يهدد تغير المناخ التنوع البيولوجي والنظم البيئية والموائل الطبيعية، مما يؤثر على الأنواع النباتية والحيوانية في جميع أنحاء العالم.

ب-التأثير الاجتماعي

ضمان الأمن الغذائي: يؤثر تغير المناخ على الزراعة وإنتاج الغذاء وسبل العيش، مما يهدد الأمن الغذائي والتغذية للفئات السكانية الضعيفة.

المخاطر الصحية: يساهم تغير المناخ في انتشار الأمراض والأمراض المرتبطة بالحرارة وتلوث الهواء، مما يؤثر على الصحة العامة والرفاهية.

العدالة الاجتماعية: يؤدي تغير المناخ إلى تفاقم عدم المساواة الاجتماعية، والنزوح، والتفاوتات الاقتصادية، مما يؤثر بشكل غير متناسب على المجتمعات المهمشة.

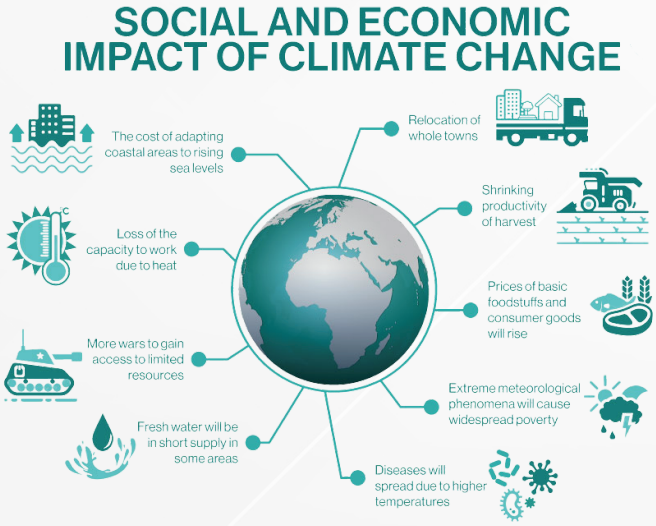

ت-التأثير الاقتصادي

التنمية المستدامة: إن التصدي لتغير المناخ يعزز النمو الاقتصادي المستدام واستثمارات الطاقة النظيفة، وخلق فرص العمل في قطاعات الطاقة المتجددة.

> يجب علينا أن نصنع السلام مع كوكبنا أيضًا.
> لقد خاضت البشرية حربًا لا يمكننا إلا أن نخسرها: حربنا مع الطبيعة.
> نحن نخرب الأنظمة التي تدعمنا.

أنطونيو غوتيريش - الأمين العام للأمم المتحدة
تغير المناخ في الأمم المتحدة

BWOCD
Better World Organization for Community Development

كيف تحدث تغير المناخ؟

ينتج عن حرق الوقود الأحفوري انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تعمل مثل غطاء ملفوف حول الأرض، مما يؤدي إلى حبس حرارة الشمس ورفع درجات الحرارة. تشمل غازات الدفيئة الرئيسية التي تسبب تغير المناخ ثاني أكسيد الكربون والميثان. تأتي هذه من استخدام البنزين لقيادة السيارة أو الفحم لتدفئة مبنى، على سبيل المثال.

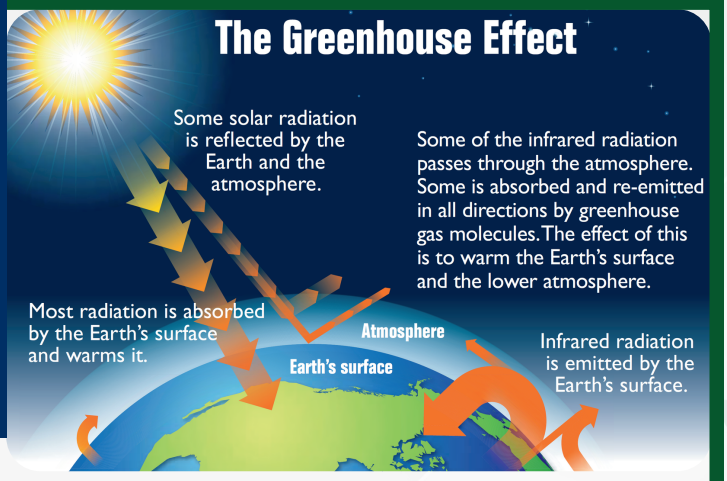

أسباب تغير المناخ

يحدث تغير المناخ في المقام الأول بسبب الأنشطة البشرية التي تطلق غازات الدفيئة في الغلاف الجوي. تشمل المساهمين الرئيسيين في تغير المناخ ما يلي:

حرق الوقود الأحفوري : يؤدي حرق الفحم والنفط والغاز الطبيعي لإنتاج الطاقة إلى إطلاق ثاني أكسيد الكربون (CO2) في الغلاف الجوي، وهو أحد الغازات الدفيئة الرئيسية التي تحبس الحرارة وتساهم في ظاهرة الاحتباس الحراري.

إزالة الغابات : تؤدي إزالة الغابات لأغراض الزراعة أو قطع الأشجار أو التنمية الحضرية إلى تقليل قدرة الأرض على امتصاص ثاني أكسيد الكربون، مما يؤدي إلى زيادة تركيزات الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي.

العمليات الصناعية : تؤدي عمليات التصنيع، مثل إنتاج الأسمنت والتصنيع الكيميائي، إلى إطلاق غازات الدفيئة مثل الميثان (CH4) وأكسيد النيتروز (N2O) في الغلاف الجوي، مما يؤدي إلى تكثيف ظاهرة الاحتباس الحراري.

النقل : تنبعث السيارات والشاحنات والطائرات والسفن من ثاني أكسيد الكربون وغيره من الغازات الدفيئة، مما يساهم في البصمة الكربونية الإجمالية وزيادة درجات الحرارة العالمية.

الزراعة : تنتج الأنشطة الزراعية، مثل تربية الماشية وزراعة الأرز، انبعاثات غاز الميثان، وهو أحد الغازات الدفيئة القوية التي تعمل على تسريع تغير المناخ.

إدارة النفايات : تطلق مدافن النفايات وعمليات معالجة النفايات غاز الميثان وثاني أكسيد الكربون، مما يزيد من انبعاثات الغازات الدفيئة التي تؤدي إلى تغير المناخ.

استراتيجيات مكافحة تغير المناخ (التخفيف و التاقلم)

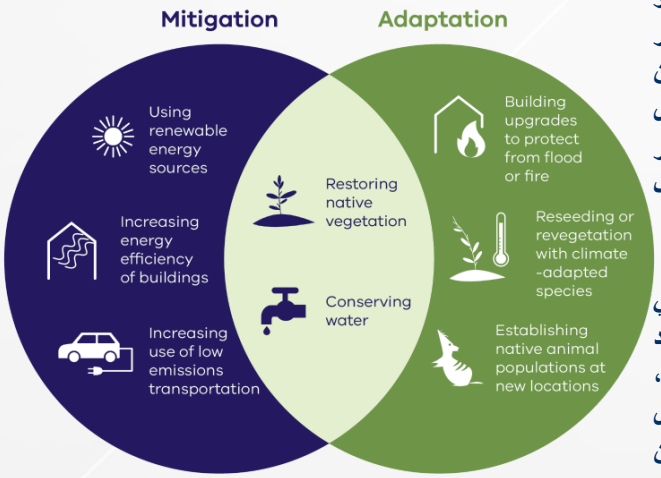

أ- إن التكيف يعني توقع الآثار السلبية لتغير المناخ واتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع أو تقليل الأضرار التي قد تسببها، أو الاستفادة من الفرص التي قد تنشأ. ومن أمثلة تدابير التكيف التغييرات واسعة النطاق في البنية الأساسية، مثل بناء الدفاعات للحماية من ارتفاع مستوى سطح البحر، فضلاً عن التحولات السلوكية، مثل قيام الأفراد بتقليل تعرضهم لدرجات الحرارة المرتفعة والتحقق من أفراد الأسرة المعرضين للخطر والجيران أثناء موجات الحر. وفي جوهره، يمكن فهم التكيف باعتباره عملية التكيف مع التأثيرات الحالية والمستقبلية لتغير المناخ.

ب- التخفيف يعني منع أو الحد من انبعاث الغازات المسببة للانحباس الحراري في الغلاف الجوي لجعل آثار تغير المناخ أقل حدة. ويتم تحقيق التخفيف إما عن طريق الحد من مصادر هذه الغازات - على سبيل المثال عن طريق زيادة حصة الطاقات المتجددة، أو إنشاء نظام تنقل أكثر نظافة - أو عن طريق تعزيز تخزين هذه الغازات - على سبيل المثال عن طريق زيادة حجم الغابات. باختصار، التخفيف هو تدخل بشري يقلل من مصادر انبعاثات الغازات المسببة للانحباس الحراري و/أو يعزز من مصارفها.

BWOCD
Better World Organization for Community Development

المشاركة المجتمعية والتعليم

تلعب مشاركة المجتمع والتعليم دورًا محوريًا في التكيف مع تغير المناخ من خلال:

محو الأمية المناخية : تثقيف المجتمعات حول علوم المناخ وتأثيراته واستراتيجيات التكيف يبني المعرفة والوعي والفهم لمخاطر تغير المناخ وفرصه.

السياق المحلي : إن تصميم جهود التعليم والمشاركة مع السياق المحلي والمعايير الثقافية واحتياجات المجتمع يعزز أهمية مبادرات التكيف مع المناخ والمشاركة فيها وملكيتها.

بناء القدرات

تنمية المهارات : إن تزويد أفراد المجتمع بالمهارات والتدريب والموارد اللازمة للممارسات المقاومة للمناخ، والتأهب للكوارث، والحياة المستدامة يعزز قدرتهم على التكيف وتمكينهم.

الحلول المحلية : إن تشجيع الحلول المجتمعية والابتكار وعمليات صنع القرار التشاركية يمكّن من الملكية المحلية والإبداع والاستدامة في جهود التكيف مع المناخ.

تغيير السلوك

الممارسات المستدامة : إن تعزيز السلوكيات المستدامة، مثل الحفاظ على الطاقة، والحد من النفايات، وكفاءة استخدام المياه، وأنماط الحياة الصديقة للبيئة، من خلال حملات التعليم والتوعية، يعزز القدرة على التكيف مع المناخ والإشراف البيئي.

العمل المجتمعي : إن إشراك المجتمعات في مشاريع العمل المناخي، ومبادرات زراعة الأشجار، وحملات التنظيف، وحملات الاستدامة، يؤدي إلى حشد الجهود الجماعية والتماسك الاجتماعي والتأثير الإيجابي على البيئة.

التماسك الاجتماعي

الشبكات المجتمعية : يؤدي بناء الشبكات الاجتماعية والشراكات والتعاون بين أفراد المجتمع والمنظمات والسلطات المحلية إلى تعزيز المرونة والتضامن والدعم المتبادل في التحديات المتعلقة بالمناخ.

الشمولية : إن ضمان الشمولية والتنوع والمساواة في مشاركة المجتمع ومبادرات التعليم يعزز التماسك الاجتماعي، واحترام المعرفة الأصلية، والعدالة المناخية في التخطيط للتكيف.

تأثير السياسة

الدعوة والتمكين : إن تمكين المجتمعات من الدعوة إلى سياسات قادرة على التكيف مع المناخ، والاستثمارات في البنية التحتية الخضراء، وعمليات صنع القرار التشاركية، يؤدي إلى تضخيم أصواتها وتأثيرها على التكيف مع المناخ.

الوعي بالسياسات : إن زيادة الوعي بالسياسات واللوائح وفرص التمويل المحلية والوطنية والدولية المتعلقة بالمناخ تمكن المجتمعات من الاستفادة من الدعم والموارد والشراكات لمشاريع التكيف.

التعلم بين الأجيال

مشاركة الشباب : إن إشراك الشباب في التعليم المناخي، والمشاريع البيئية، ومبادرات الاستدامة يؤدي إلى تنمية قادة المستقبل، وصانعي التغيير، والمدافعين عن العمل المناخي، مما يضمن التعلم بين الأجيال والاستمرارية في جهود التكيف.

تبادل المعرفة : إن تسهيل تبادل المعرفة ورواية القصص والتعلم من نظير إلى نظير بين أفراد المجتمع وكبار السن والشباب يعزز الحكمة بين الأجيال وممارسات بناء القدرة على الصمود والحفاظ على التراث الثقافي في التكيف مع المناخ.

ومن خلال إشراك المجتمعات، وتمكين الأفراد، وتثقيف أصحاب المصلحة بشأن التكيف مع تغير المناخ، يمكننا تعزيز ثقافة المرونة والاستدامة والعمل الجماعي لمواجهة تحديات المناخ، وبناء مجتمعات قادرة على التكيف، وخلق مستقبل أكثر استدامة للجميع.

BWOCD
Better World Organization for Community Development

+964751 548 1650
www.betterworldngo.org
betterworld@betterworldngo.org
Nahing Road, Malta, Duhok, Kurdistant, Iraq